

مصر

كيري إلى القاهرة عشية محاكمة مرسي

سينقل إلى المحكمة بمروحية. موضحاً أن 20 ألف شرطي سيُنشرون في القاهرة بمناسبة المحاكمة، وسيكونون في حالة تأهب قصوى. وفي السياق، أمر رئيس نيابة شرق الإسكندرية الكلية، المستشار محمد صلاح عبد المجيد، أمس، بحبس 21 من فتيات وسيدات جماعة الإخوان المسلمين 4 أيام على ذمة التحقيقات، بعد إلقاء القبض عليهن بمنطقة رشدي، لاتهامهن بقطع الطريق وتحطيم عدد من المحلات بالشارع.

وكانت الشرطة قد ألقت القبض على شخص آخر معهن كان بحوزته مبالغ مالية، وأمرت النيابة بالإفراج عنه لعدم وجود صلة له بتنظيم الإخوان.

وقال أحد مسؤولي الأمن في الإسكندرية، ناصر العبد، إن الاتهامات الموجهة للنساء تشمل التجمهر وقطع الطريق ومحاولات الاعتداء على الممتلكات أثناء المظاهرات، والانتماء إلى جماعة محظورة وتوزيع منشورات.

ونفى العبد ما أشيع عن أن المعتقلات تعرضن لسوء معاملة، وقال: «قبضنا عليهن بمنتهى الاحترام وبطريقة قانونية، ونعاملهن مثل بناتنا، ونسمح لبايئاتهن وأمهاتهن بزيارتهم».

إلى ذلك، فتح مسلحون ملثمون النار أمس على فندق قريب من أهرامات القاهرة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الداخلية، اللواء هاني عبد اللطيف، أن الهجوم شنه موظفون مسرّحون ولم يسبب أضراراً.

وأضاف أن المهاجمين فروا بعدما أطلقوا النار بالخرطوش والسلاح الرشاش فجراً على واجهة فندق «اماراتي ببرامدين» الفخم قرب أهرامات الجيزة في أحد أحياء أطراف العاصمة.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

احتجاجات يومية حتى موعد محاكمة مرسي الإثنين المقبل، حيث يُتوقع الاحتشاد خارج معهد أمناء الشرطة القريب من سجن طرة، وهو مكان المحاكمة على الأرجح.

وقال أحد قادة التظاهرات التي ينظمها التحالف، إمام يوسف: «إنها ليست فقط محاكمة لرئيس منتخب، ولكنها محاكمة لإرادة الشعب».

بدوره اتهم مستشار مرسي السابق، وائل هدارة، الحكومة المصرية بتنظيم محاكمة هزلية، محذراً من أن ظهور

أحد أبرز القادة الإرهابيين في سيناء أصبح في قبضة الجيش المصري، الذي استطاع مع قوات الشرطة السيطرة على الوضع الأمني في أول أيام المظاهرات التي دعا إليها «الإخوان» نديداً بمحاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي. فقد تمكنت القوات المسلحة المصرية من إلقاء القبض على أمين تنظيم جماعة التكفير والهجرة في شمال سيناء، عبد الفتاح سالم، وأحد مساعديه، وسط أنباء عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الأميركية، جون كيري، قبل محاكمة مرسي، الذي ينظم أنصاره تظاهرات يومية وصولاً إلى «المواجهة الكبرى» يوم محاكمته.

ونفذ عناصر الجيش الثاني الميداني عملية ناجحة في منطقة الخروبة شمال سيناء، أدت إلى اعتقال 25 من العناصر التكفيريين المتهمين بالهجوم على كمان القوات المسلحة والشرطة المدنية في سيناء، والقبض على 8 آخرين من المشتبه في تورطهم في تنفيذ عدد من العمليات، إضافة إلى اكتشاف وتدمير 3 أنفاق لتهديب الأفراد والبضائع، وضبط 8 عربات و11 دراجة نارية وتدمير 15 وكراً.

على الصعيد الدبلوماسي، يزور كيري مصر غداً قبل يوم واحد من محاكمة الرئيس مرسي التي من المرجح أن تصبح المواجهة التالية في الصراع بين جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي والحكومة الانتقالية التي بدعها الجيش.

وقالت وكالة أنباء «الشرق الأوسط» المصرية الحكومية إن زيارة كيري، وهي الأولى منذ عزل مرسي، لن تستغرق سوى بضع ساعات.

وتظاهر عدة مئات من مناصري مرسي في بضع مدن أمس استجابة لدعوة تحالف دعم الشرعية، بتنظيم

القبض على أمين تنظيم جماعة التكفير والهجرة في شمال سيناء

مرسي في قفص الاتهام سيحذف أنصاره، وسيؤدي إلى تعبئة جزء من المجتمع المصري.

وفي الإسكندرية، قال مسؤول أمني إن سبعة أشخاص أصيبوا بعدما اشتبك السكان مع أنصار مرسي قبل أن تتدخل قوات الأمن. وألقي القبض على 28 من مؤيدي الرئيس المعزول. ووقعت مواجهات في منطقة جسر السويس بالقاهرة.

وأفاد مسؤول أمني آخر بأن مرسي، الذي يحتجزه الجيش في مكان سري،

مصر - ليبيا: خلافات في السر وابتسامات في العلن

وجود لجنة مصرية أمنية في ليبيا حالياً لتفعيل ما اتفق عليه بشأن ضبط الحدود خلال زيارة زيدان للقاهرة أخيراً.

وفي ما يتعلق بضبط الحدود، وهو أحد المطالب المصرية، قال السفير الليبي إن ضبط الحدود هو تحدٍ كبير أمام القيادة الأمنية في ليبيا، وهم ليبي قبل أن يكون هنأ لأي دول أخرى، وإن بلاده ملتزمة بالاتفاقيات الدولية لضبط الحدود، حيث عقدت اتفاقيات أمنية مع كل دول الجوار واستعانت بخبرات أوروبية لهذا الغرض، مقرأ بصعوبة السيطرة على الحدود بسبب عدم وجود قوات أمنية مدربة ومتخصصة في هذا الأمر بعد الثورة.

وأفاد جبريل بأن ملف «أذناب نظام القذافي» كان في مقدمة أجندة رئيس المجلس الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل، خلال زيارته للقاهرة، وكذلك في الزيارتين الأخيرتين لزيدان، وذلك لشدة اقتناع القيادة الليبية بخطورة هؤلاء العناصر على الأمن الليبي والعلاقات بين البلدين.

وكشف جبريل أن «لدى حكومته معلومات تؤكد تورط أولئك العناصر في أعمال عنف في ليبيا وأنهم يتنقلون بين مصر وأوغندا والإمارات، وهي تعتقد أنها تستطيع من خلال الأموال إعادة السيطرة على البلاد مرة أخرى، وأن الثورات في العالم العربي ستنتكس».

وقال السفير الليبي إن الحكومة المصرية وعدت بالتعامل مع هذا الملف بجدية في إطار القانون، مضيفاً أن مصر وعدت بأنها لن تسمح لهؤلاء بتعكير العلاقات أو استخدام الأراضي المصرية كنقطة انطلاق لزراعة الأمن في ليبيا.

سياسيون ليبيايون يخشون من أن يسبب التعاون المصري - الليبي تهديداً لمصالحهم الحزبية الضيقة.

من جانبه، أكد السفير الليبي في القاهرة، محمد جبريل، في حديث لـ «الأخبار» أن العلاقات بين مصر وليبيا ليست اختيارية، إذ لا يمكن تجاهل ما تحتمه الجغرافيا.

وأضاف معلقاً على الإدارة السياسية الجديدة في مصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي، إن الحكام يأتون ويذهبون، وهم موظفون لتحقيق مصالح شعوبهم، أما الشعوب فهي باقية.

ورأى جبريل أن هناك تنسيقاً أمنياً بين البلدين لحماية الحدود وضبطها، واتصالات يومية على كافة المستويات للتعاون في جميع المجالات، لافتاً إلى

على زيدان (أ ف ب)



إلى سابق عهدها خلال نظام معمر القذافي، وضمن حقوقها في حالة مساندة الحكومة المصرية للمطالب الليبية، فضلاً عن التزامه تزويد مصر بالنفط طبقاً للاتفاق الذي وقع خلال حكم الرئيس المعزول محمد مرسي.

ولم توافق الدولتان على فتح التاشيرة بينهما، واتفق على إرجاء هذه الخطوة لحين ضبط الأوضاع واستقرارها للسيطرة على حركة السفر والحدود بينها.

وأكدت المصادر أن الحكومة المصرية، التي تعرضت قنصليتها في بنغازي للتفجير منذ ثلاثة أشهر، لا تزال تطالب وتؤكد في جميع مراسلاتها على ضرورة حماية المقار الدبلوماسية المصرية، وحماية العمالة المصرية.

وأكدت مصادر دبلوماسية أن ملف تصدير البترول من ليبيا إلى القاهرة أصبح معلقاً في الوقت الحالي، رغم اتفاق الحكومة السابقة برئاسة هشام قنديل على شراء 30 ألف برميل من النفط الخام الليبي يومياً لمدة عام.

من جانبه، قال خبير مصري متخصص في الشأن الليبي، فضل عدم ذكر اسمه لأسباب تتعلق بسلامته الشخصية، في حديث لـ «الأخبار»، إن العلاقة بين مصر وليبيا خاضعة للمزاج الشخصي والمصالح الضيقة للسياسيين، مشيراً إلى أن الجانب الليبي ينظر إلى علاقته بمصر على نحو استراتيجي طويل المدى على عكس الجانب المصري.

وأوضح الخبير المقيم في ليبيا، الذي شهد ثورة «17 فبراير»، أن القذافي كان يعمل على توتير العلاقات بين الشعبين حين يختلف مع القيادة المصرية، وهذا أيضاً ما يفعله الآن



احتمالات نجاحها ضعيفة أصلاً. وحذرت الصحيفة من أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، برغم وعيها لما يجري في الحرم القدسي، إلا أنها في هذه المرحلة، لا تحرك ساكناً لتهدئة الأوضاع، علماً أن القيادة السياسية تسعى إلى منع الأحداث التي من شأنها أن تفضي إلى الصدام.

في الائتلاف الحكومي، لافتة إلى مبادرات متنوعة بعضها مغامر وخطير لا تجري تغطيته في الإعلام الرسمي الإسرائيلي. ورات الصحيفة أن الاشتعال في الحرم قد ينفجر نتيجة صدام موضعي من شأنه أن يجر الفلسطينيين والاسرائيليين إلى صدام أوسع يحبط المفاوضات السياسية بين الطرفين، التي تبدو

ما قل ودل

بحث ملك الأردن عبدالله الثاني (الصورة) في اتصال هاتفي تلقاه من وزير الخارجية الأميركي جون كيري، تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة «بترا» عن الديوان الملكي قوله في بيان، إن «الجانبين



بحثاً، خلال الاتصال، جهود تحقيق السلام ومستجدات الأزمة السورية بالإضافة إلى علاقات التعاون الثنائي وسبل تطويرها». في السياق، قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية إن «من المقرر أن يقوم وزير الخارجية الأميركي بزيارة القدس المحتلة والضيقة الغربية في الأسبوع المقبل لحث الجانبين على استئناف اللقاءات المباشرة بين المفاوضين المتوقفة منذ ثلاثة أشهر».

(أ ف ب)